

قرار مجلس المنافسة عدد 38 / ق / 2020

المتعلق باقتناء شركة "Dislog Food" لجميع حصص

شركة "Fater Morocco"

الصادر عن اللجنة الدائمة بتاريخ 22 ماي 2020

إن مجلس المنافسة ؛

بناء على القانون رقم 13-20 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 الصادر في 2 رمضان 1435 الموافق ل 30 يونيو 2014 ؛

وبناء على القانون رقم 12-104 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 الصادر في 2 رمضان 1435 الموافق ل 30 يونيو 2014؛

وبناء على المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 الموافق لفتح ديسمبر 2014 بتطبيق القانون رقم 12.104 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة؛

وبناء على المرسوم رقم 2.15.109 الصادر 16 من شعبان 1436 الموافق ل 04 يونيو 2015 بتطبيق القانون رقم 13.20 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 21 / ع ت إ / 2020 بتاريخ 27 فبراير 2020، والمتعلق باقتناء شركة "Dislog Food" ل 100% من حصص شركة "Fater Morocco"، وهي شركة مغربية ذات المسؤولية المحدودة المملوكة من طرف الشركة الإيطالية Fater S.P.A والمتخصصة في إنتاج مادة ماء جافيل الحاملة للعلامة التجارية "ACE" ؛

وحيث إن مشروع عملية التركيز هذه كان موضوع عقد استثماري بتاريخ 12 فبراير 2020 بين الأطراف المعنية ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 2 مارس 2020 ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 29 فبراير 2020، والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتها حول مشروع عملية التركيز أعلاه؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في الأسواق المعنية بعملية التركيز لم يبدوا أية ملاحظة في هذا الشأن؛

وبناء على القرار رقم 31/2020 بتاريخ 3 مارس 2020 القاضي بتعيين مقرر في الموضوع؛

وبعد استلام مجلس المنافسة بالتبليغ الكامل للملف بتاريخ 13 أبريل 2020؛

وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من حضور أعضاء اللجنة الدائمة الواردة أسمائهم في محضر اجتماعها المنعقد بتاريخ 28 رمضان 1441 الموافق ل 22 ماي 2020، وهم السيدة والسادة جيهان بن يوسف، عبد الغني أسنينة، عبد اللطيف المقدم، حسن أبو عبد المجيد.

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس؛

وطبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 13-20 المتعلق بمجلس المنافسة؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 12-104 المشار إليه أعلاه؛

وحيث إن هذه العملية تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 12-104 والتي تنص أنه يشكل تركيزا، "عندما تقوم منشأة أو عدة منشآت، بشكل مباشر أو غير مباشر، بتولي المراقبة على مجموع منشأة أخرى أو جزء منها أو على مجموع منشآت أخرى أو أجزاء منها، سواء بواسطة المساهمة في رأس المال أو شراء الأصول أو بواسطة عقد أو غيرها من الوسائل"، وهو ما ينطبق على عملية اقتناء شركة Dislog Food ل 100% من حصص شركة Fater Morocco؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها أحد الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وذلك لتجاوز رقم أسقف المعاملات الإجمالي المنجز بالمغرب لمجموع المنشآت لمبلغ 250 مليون درهم المحدد بموجب المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه؛

وحيث إن شركة Dislog Food، تعد القطب الصناعي المكون لمجموعة H&S Invest Holding؛

وحيث إن شركة Dislog Food تمتلك عدة فروع تنشط في القطاعات الاقتصادية التالية:

- شركة HMI التي بدأت أنشطتها سنة 2019 من خلال إنتاج معجون التنظيف Tide بموجب ترخيص من شركة Procter & Gamble؛
- شركة "CHO Maroc" مختصة في إنتاج زيت الزيتون في منطقة مراكش، وهي شركة مشتركة بين "Dislog Food" والمجموعة التونسية CHO التي تنشط قطاع زيت الزيتون؛

- شركة "EDITA Food Industries Maroc" وهي شركة مشتركة تم إنشاؤها نهاية سنة 2017 بين شركة Dislog Food والشركة المصرية EDITA Food Industries المتخصصة في الوجبات الخفيفة. والغرض من هذه الشركة هو إنتاج وتسويق "البسكويت"، وقد بدأت أنشطتها التجارية خلال سنة 2019 عن طريق استيراد منتجات EDITA من مصر؛
- شركة Selman تأسست في عام 2015 وهي متخصصة في استيراد وتوضيب منتوج الشاي.

وحيث إن مجموعة H&S Invest Holding المالكة لشركة Dislog Food والمقتني غير المباشر لشركة Fater Morocco، تتوفر على أقطاب أخرى تنشط في عدة قطاعات اقتصادية عبر الشركات التالية:

- قطب التوزيع بالجملة للمنتجات ذات الاستهلاك الواسع من خلال شركتها الفرعية Dislog SA والتي توزع ما يقارب من 40 علامة تجارية في مجال البسكويت والحلويات في مجال التجميل والنظافة، الغسيل، والأجهزة المنزلية، والالكترونيات والتبغ؛
- قطب خدمات اللوجستيك من خلال فروعها التالية: شركة Building Logistics Services (BLS) للمنصات اللوجيستكية، وشركة Comptoir Service للنقل البري للبضائع وشركة: Research & Quality Consulting التي تنشط في تقديم خدمات دراسة السوق والتسويق؛
- وأخيرا قطب التجارة الإلكترونية ما بين المقاولات (business to business) «B2B» عن طريق توزيع المنتجات الاستهلاكية عبر المنصة الرقمية: .chari.ma

وحيث إن شركة Fater Morocco، موضوع عملية التركيز، هي شركة متخصصة في إنتاج مادة ماء جافيل الحاملة للعلامة التجارية "ACE" والتي تم إنشائها سنة 2014 من طرف مجموعة Fater S.P.A؛

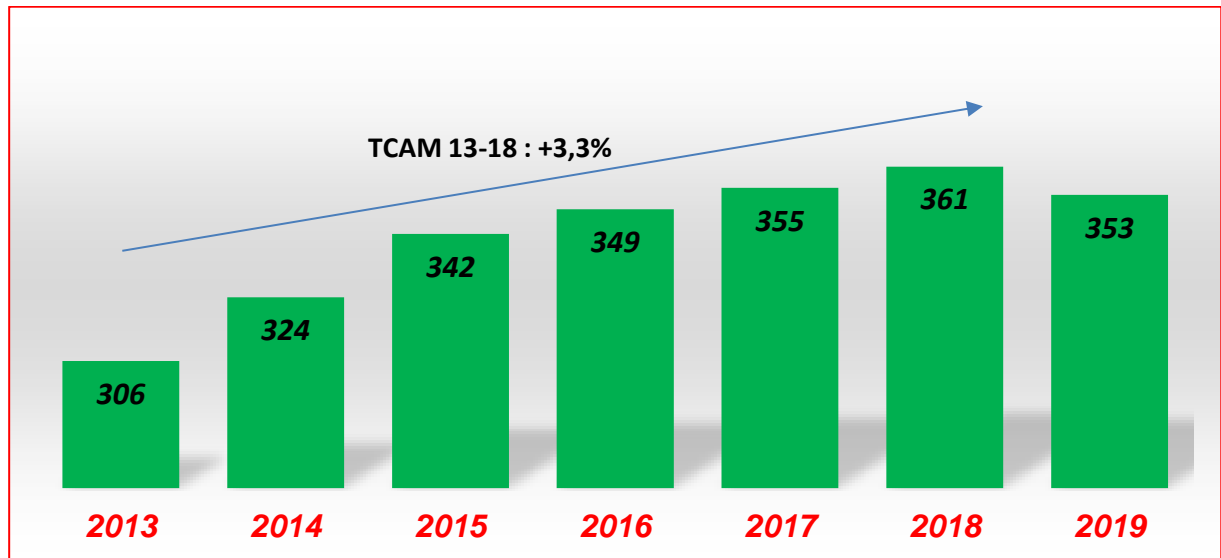
وحيث إن شركة Dislog Food ومن خلالها مجموعة H&S Invest Holding تهدف بمقتضى عملية التركيز هذه إلى، تعزيز نشاطها الصناعي بصفة عامة وتنويع منتجاتها الخاصة بالصيانة في وحدة الإنتاج المتواجدة بمدينة المحمدية. كما تهدف كذلك إلى الاستفادة من خبرتها في مجال التوزيع من خلال خلق تعاون ما بين الشركة التي اقتنتها وفروعها العاملة في قطاعات التوزيع والتسويق؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي تم إنجازه وبالاطلاع على وثائق الملف، فإن الأسواق المرجعية المعنية بهذه العملية هي كالاتي :

- على مستوى سوق المنبع يتعلق الأمر بالسوق الوطنية لإنتاج مادة ماء جافيل ؛
- على مستوى سوق المصب وبالنظر إلى أن عملية التركيز تتضمن شق عمودي، فإن الأسواق المرجعية ذات الصلة بالعملية والخاصة بمنتوج ماء جافيل هي كالاتي:
 - السوق الوطنية للتوزيع بالجملة؛
 - السوق الوطنية للنقل الطرقي للبضائع؛
 - السوق الوطنية لخدمات اللوجيستيك؛
 - السوق الوطنية لخدمات دراسة السوق؛
 - السوق الوطنية للتجارة الإلكترونية ما بين المهنيين.

وحيث إن التحليل التنافسي للأثار الأفقية لعملية التركيز هذه، بين بأن السوق الوطنية لإنتاج مادة ماء جافيل قد عرفت نموا سنويا يعادل 3.3% خلال الفترة الممتدة ما بين 2013 و 2018، حيث وصل رقم معاملاته 361 مليون درهم سنة 2018. أما سنة 2019 فقد عرفت تراجعاً طفيفاً قدر بحوالي 2.2%.

تطور مبيعات ماء جافيل "eau de javel" بملايين الدراهم على النحو التالي:



Source Euromonitor/Nielsen

وحيث إن هذه السوق تتميز بتركيزها الكبير، حيث أن الشركات الثلاثة الأولى Fater Morocco، Distra و Vital تتوفر على ما يقارب 86% من حصص السوق؛

وحيث إنه بعد إنجاز عملية التركيز هذه، فإن حصة شركة Fater Morocco من السوق لن يطرأ عليها أي تغيير، بالنظر إلى أن الشركة المقتنية Dislog Food تنشط من خلال فروعها في أسواق أخرى غير السوق المعنية، ويتعلق الأمر ب: إنتاج كل من معجون المنظفات، وزيت الزيتون، والوجبات الخفيفة وإنتاج الشاي. وبالتالي فإن السوق المرجعية لن يطرأ عليها أي تغيير بعد تحقيق هذه العملية التي ليس من شأنها أن تؤدي إلى أي تدخل في الأنشطة أو حصص السوق؛

وحيث إن وضعية الهيمنة التي تتمتع بها شركة Fater Morocco في السوق المرجعية ليست وليدة عملية التركيز هذه، بل هي متواجدة لعدة سنوات قبل إبرام العقد الاستثماري الخاص بالعملية؛

وحيث إنه بالنسبة للمجموعة المقتنية "H&S Invest Holding" فإن الاستثمارات المزمع إنجازها ستمكن من تطوير وتنويع إنتاجها، مما سيعزز الإطار التنافسي ما بين الفاعلين الاقتصاديين في السوق المرجعية؛

ومن ثم فإن عملية التركيز ليس من شأنها الإخلال بالمنافسة على مستوى التأثيرات الأفقية في السوق الوطنية لإنتاج مادة ماء جافيل؛

التأثيرات العمودية لعملية التركيز:

وحيث إن عملية التركيز هذه ذات طبيعة عمودية، بالنظر لضمها لمقاولات متكاملة عموديا تنشط على مستويات الإنتاج والخدمات ذات الصلة بالتوزيع بالجملة، والنقل الطرقي للبضائع، وخدمات اللوجيستيك، ودراسة السوق والتسويق وكذا التجارة الإلكترونية ما بين المهنيين، مما يستوجب دراسة التأثيرات العمودية للعملية وخاصة احتمال إغلاق السوق في وجه المنافسين؛

فيما يتعلق بسوق توزيع السلع بالجملة التي تنشط فيها مجموعة H&S Invest Holding من خلال شركتها Dislog SA التي توزع أكثر من أربعين سلعة واسعة الاستهلاك؛

وحيث إن سياسة المجموعة تركز على اقتناء السلع من المصنعين لإعادة بيعها وتوزيعها تنفيذا لمقتضيات عقود التوزيع المبرمة معهم مع تحقيق هوامش ربح في ذلك؛

وحيث إن شركة Dislog SA تعد الموزع الرئيسي لمنتوج ماء جافيل الحامل للعلامة التجارية "ACE" سواء عندما كانت مملوكة لشركة Proctel&Gambel أو عندما اقتنتها شركة

Fater Morocco سنة 2014 حيث أبرمت معها اتفاقية في هذا الشأن بتاريخ 2015/9/1 ويمتد لمدة 5 سنوات (2020/9/1)؛

وحيث إن عملية التركيز هذه ستتيح للمشتري تحقيق اقتصاد الحجم مما سيكون لها تأثير إيجابي على أسعار البيع للمستهلك وعلى تنويع المنتجات المعروضة؛

وحيث إن شركة Dislog SA لا توزع أي منتج آخر منافس لمنتوج شركة Fater Morocco؛

وحيث إن الشركات المنافسة ل Fater Morocco تتوفر على شبكات توزيع خاصة بها لتوزيع منتجاتها، مما يجعل من المستحيل إغلاق سوق التوزيع بالجملة بمقتضى هذه العملية؛

وحيث إن حصة Dislog SA في سوق التوزيع بالجملة لمنتجات النظافة والصيانة المخصصة للزبناء لا تتعدى نسبة 15٪، مما لا يتيح لها غلق سوق التوزيع بالجملة لمنتجات النظافة والتنظيف ، خاصة مع وجود منافسين للشركة مثل FGD و Damandis و LVE و Zyne distribution؛

وحيث إن زبناء الشركة من المحلات التجارية الكبرى (GMS) تمتع بقوة تفاوضية تجارية كبيرة اتجاه الموردين بشكل عام، مما يشكل قوة مضادة مهمة من شأنها أن تؤدي إلى ضبط السلوك التنافسي للشركة بعد إنجاز عملية التركيز؛

وبالنظر إلى المعطيات السالفة الذكر، فإن عملية التركيز هذه في سوق التوزيع بالجملة لمادة ماء جافيل "eau de javel" لن يكون لها أي أثر سلبي على المنافسة؛

علاقة بسوق النقل الطرقي للبضائع لمادة ماء جافيل التي تعمل فيه مجموعة H&S Invest Holding عبر شركتها " Transport Comptoir Service " ، التي تتوفر على أسطول من الشاحنات والسائقين لخدمة فروعها وكذا زبناء آخرين؛

وحيث إن المجموعة لا تتعدى حصتها في سوق النقل الطرقي للبضائع حوالي 5% ، وهي حصة ليس من شأنها التأثير على وضعية المنافسة في السوق المعنية؛

وحيث إن المنافسين لشركة Fater Morocco يتوفرون على شبكات للتوزيع خاصة بهم والزبناء على عروض لشركات منافسة، مما يجعل عملية التركيز هذه دون تأثير سلبي على المنافسة في هذه السوق المرجعية؛

أما ما يخص سوق الخدمات اللوجستية، وحيث إن شركة Dislog SA تنشط كذلك في هذه السوق عبر فرعها "Building Logistics Services (BLS)" التي تتوفر على منصة لوجستية تبلغ مساحتها 33.000 متر مربع مع 30.000 منصة نقالة مخصصة جها لخدمة أنشطة المجموعة؛

وحيث إن حصة السوق التي تمتلكها الشركة خارج الخدمات المقدمة لفروع المجموعة محدودة للغاية وتمثل أقل من 5٪ من حصة السوق على المستوى الوطني؛

وحيث إن السوق المرجعية تعرف نشاط مجموعة من الشركات المنافسة القوية مثل SNTL، La voie Expresse، DHL، مما يجعل السوق يعرف ضغوط تنافسية قوية؛ وأذا بعين الاعتبار هذه المعطيات، فإن إنجاز العملية لن يكون لها تأثيرات عمودية سلبية على المنافسة في السوق المرجعية.

وحيث إن مجموعة H&S Invest Holding تعمل أيضاً في سوق تقديم خدمات ذات الصلة بالسوق وبتسويق المنتجات من خلال شركتها "Research & Quality Consulting"؛

وحيث أن حصص السوق التي تمتلكها الشركة لا تتجاوز 10٪ من السوق الوطنية المتعلقة بخدمات ذات السوق و 3.5٪ من سوق خدمات التسويق؛

وحيث إن الشركة لا تمتلك إلا حصص سوقية منخفضة مع تواجد مجموعات منافسة، فمن غير المحتمل أن تخل هذه العملية بالمنافسة من خلال التأثيرات العمودية في الأسواق المرجعية ذات الصلة.

سوق التجارة الإلكترونية للمنتجات الاستهلاكية:

في إطار تركزها العمودي، تمتلك مجموعة H&S Invest Holding منصة رقمية مخصصة للتجارة الإلكترونية للمنتجات الاستهلاكية ما بين المهنيين (B2B) وهي Chari.ma؛

وحيث إن تحليل الموقع التنافسي لهذه الشركة أبان بأن حصتها في السوق المرجعية تبقى ضعيفة، حيث تمثل أقل من 1٪؛

وحيث أن سوق التجارة الإلكترونية للمنتجات الاستهلاكية ما بين المهنيين تعرف تدخل العديد من المنافسين مثل: Hmall، Jumia، Aliexpress؛

انطلاقاً من المعطيات السالفة الذكر، فإن إنجاز عملية التركيز هذه ليس من شأنها أن تؤثر سلباً على المنافسة من خلال التأثيرات العمودية في السوق المرجعية، كما أن وضعية الأطراف بعد العملية لن تمكنها من غلق السوق المرجعية بالنسبة للمنافسين وكذا الزبناء الذين يتوفرون على عروض أخرى من سلع مماثلة.

الآثار المحتملة لمشروع التركيز على المستوى التكتلي

وحيث إن تحليل الأثر التكتلي يمكن من التأكد فيما إذا كان مشروع التركيز سيخول للشركة المعنية إمكانية تنويع عروضها ، من خلال توسيع لائحة المنتوجات والعلامات التي تملكها، وفيما إذا كان من شأن ذلك لها أن يعزز قوة السوق ويمكن من الإضرار بالمنافسة من خلال بعض الممارسات مثل البيوع المرتبطة أو منح تخفيضات عند شراء مجموعة منتجات...

وحيث إن شركة Dislog Food التي اقتنت شركة Fater Morocco التي تحتل مركزاً مهيماً في سوق ماء جافيل، تمتلك كذلك شركة HMI التي تنتج معجون التنظيف Tide بموجب ترخيص من شركة Procter & Gamble؛

وحيث إن عملية التركيز ليس لها أي تأثير سلبي على المنافسة في سوق معجون التنظيف بواسطة التأثيرات التكتلية، وذلك عن طريق استغلال الدور التحفيزي الذي يمكن أن تمارسه مادة ماء جافيل "ACE"، بالنظر إلى أن شركة HMI قد بدأت الإنتاج في الربع الأخير من السنة المالية 2019، كما أن معجون المنظف Tide يبقى دائماً في ملكية شركة P&G ؛

وحيث إن مجموعة H&S Invest Holding تقوم بتوزيع هذه المواد قبل إنجاز عملية التركيز من خلال عقود تجارية تم إبرامها مع الشركات المعنية؛

وحيث إن عملية التركيز هذه ليس من شأنها أن تخول لشركة Fater Morocco إمكانية تنويع عروضها من خلال توسيع لائحة المنتوجات والعلامات التي تملكها، بل إن الشركة سوف تستمر في مواجهة المنافسة الكبيرة من طرف الفاعلين الآخرين الذين يمتلكون علامات تجارية مطلوبة في السوق مثل Maxis، و ONI، و Exet، والتي تمكنت من زيادة حصصها السوقية في السنين الأخيرة؛

وبالتالي فإن عملية التركيز ليس بمقدورها أن تلغي الضغط التنافسي على سوق مادة ماء جافيل "eau de javel" أو أن تعزز وضع الشركة في سوق معجون المنظف.

وحيث إن التأثير التكتلي للعملية يفتح أمام مجموعة H&S Invest Holding إمكانية تطوير التعاون ما بين مختلف مكوناتها مما سيكون له تأثير إيجابي على العرض المقدم وإمكانية تخفيض الأسعار المعمول بها.

انطلاقاً مما سلف ذكره، فإن العملية ليس بمقدورها الإخلال بالمنافسة على مستوى التأثيرات التكتلية.

قرر ما يلي:

المادة الأولى: أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 21 / ع ت إ / 2020 بتاريخ 27 فبراير 2020 يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية: يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة باقتناء شركة Dislog Food لجميع حصص شركة Fater Morocco المتخصصة في إنتاج مادة ماء جافيل.

الرئيس
ادريس الكراوي



المملكة المغربية
مجلس
المنافسة
*